

التعليق على كتاب (إبطال التنديد) هـ)

محمد الشرافي

سم بالله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله -

00:00:00

باب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن

00:00:30 - يشاء

ويرضى وقوله اريدع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض الايتين. قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع -

00:00:50

الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي هي منتفية يوم القيامة كما القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع - 00:01:10

رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالسا من قلبه. فتلك شفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل

00:01:30 - الاخلاص. فيغفر لهم بواسطة دعاء -

من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع قد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله. المقصود من هذا - 00:01:50

زيادة بيان لعظمة الله عز وجل. وبيان للتوحيد وجه ذلك ان الشفاعة لا يملكها احد ولا احد يستطيع الشفاعة عنده الا باذنه سبحانه وتعالى. هذا من وجه الوجه الثاني ان المشركين تعلقوا بمعبوداتهم لامرين - 00:02:10

اما لطلب القرية او لطلب الشفاعة. فنفى في هذا الباب بالدلة ان الشفاعة لا تكون الا لله ولا تكون الا لمن اذن له الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارع. ايه. قال الشارح قوله - 00:02:30

به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. يقول تعالى وانذر يا محمد بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. قال الزجاج موضع ليس نصب على الحال. كانه قال متخلين من ولي

وشفيع. والعامل فيه يخافون. وقال ابن - 00:02:50

كثير ليس لهم من دونه يومئذ شفيع من عذابه ان ارادهم به. لعلمهم يتقون فيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذابه يوم القيامة وقوله قل لله الشفاعة جميعا بعد قوله ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. انكر سبحانه

وتعالى عليهم - 00:03:10

اتخاذ الشفعاء ثم امره ان يقول لله الشفاعة جميعا اي هو مالکها فليس لغيره فيها ملك وله ملك السماوات والارض اليه ترجعون فتعلمون ان من طلبها من غير الله فهو خاسر السعي ولا تحصل له. قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال ابن جرير نزل -

لما قال الكفار ما نعبد اوثاننا هذه الا ليقربونا الى الله زلفى. فقال الله تعالى لهما في السماوات والارض. وتقرر في هذه الاية عندي وما له ما في السماوات وما في الارض - 00:03:50

اية الكرسي. عندي فيها خطأ. عندك خطأ؟ ايه. احسن الله اليكم. فقال الله تعالى له ما في السماوات وما في الارض وتقرر في هذه الاية ان الله يأذن لمن يشاء في الشفاعة وهم الانبياء والعلماء وغيرهم. والاذن راجع الى الامن فيما نص عليه كمحمد صلى الله عليه وسلم. اذ قيل له اشفع تشفع - 00:04:06

عندي اذا اذا قيل له عندك اذن؟ لا اذا قيل. طيب ممكن تقبل هدية خذ هدية مؤقتة. يكتب يعلق. ما يخالف بعده وابو الضحى ان شاء الله تعطيه يتابع في جوالك - 00:04:26

مستحيل. والاذن راجع الى الامر فيما نص عليه كمحمد صلى الله عليه وسلم اذا قيل له اشفع تشفع. وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:04:44

شاء ويرضى. قال ابو حيان وكم خبرية ومعناها التكفير. وهي في موضع رفع بالابتداء والخبر. لا تغني بالابتداء. بعد الفاصلة والخبر لا تغني يعني انه كم مبتدأ؟ لا تغني شفاعتهم خبر - 00:05:04

احسن الله اليكم. في بعض المواضع فيه اشكال ان ما في ترقيم. ومعناها وكم خبرية ومعناها التكفير؟ وكم خبرية؟ ومعناها التكفير وهي في موضع رفع بالابتداء والخبر لا تغني. واذا كانت الملائكة لا تغني شفاعتهم الا بعد اذن الله ورضاه ان يرضاه اهلا للشفاعة - 00:05:22

فكيف فكيف تشفع الاصنام لمن عبدها؟ فان الشافعي يكون مستحقا ان يشفع وهذا المال يقول واذا كانت الملائكة لا تغني شفاعتهم الا بعد اذن له رضاه اي يرضى من يشفع يرضاه اهلا يعني يكون اهلا للشفاعة - 00:05:42

نعم السلام عليكم. قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما لهم ومنهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الاية قال بعض العلماء هذه الاية تقطع عروق شجرة الشرك من القلب لمن - 00:05:58

نقلها وكلام ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاتي في تفسيرها كاف في بيان المثبت من الشفاعة والمنفي منها قبل ما نكمل ودي تعون شيئا وانا قبلكم ان تكرر العلم هو زينته تكرر العلم زينته - 00:06:18

فلا تظن انك اذا قرأت هذا الشرح انتهى كلامي على التوحيد. لا. لكننا الان القراءة هذي فيها سرعة شوي لاننا بنخلص ستة ايام نخلص على السبب بنخلص بنخلص ان شاء الله تعالى. نمر عليه. هذا الامر الامر الثاني ان تكرر الكتاب الواحد - 00:06:38

مرتين او ثلاثا خير من قراءة كتب ثلاثة في نفس الموضوع. وقد حدثت ان الشيخ ابن باز رحمه الله شرح الاصول الثلاثة خمسين مرة خمسين مرة وحدثنا شيخنا الشيخ علي الشبل دكتور علي الشبل انهم قرأوا ان انه حدثهم شيخهم العنقزي والعنجري - 00:06:58

لا ها؟ شسمه؟ لا لا لا من طلب الشيخ بن سعدي حدثنا لما قرروا عليه الشيخ العنقري انت ترى اخطيت في النقل الاول شيخ العنقدين ترى مو معاصر انماتك قريب لكنه قديم شوي - 00:07:20

احد احد كبار طلاب الشيخ بن سعدي يقول قرأنا زاد المستقنع على الشيخ العنقري ستة وعشرين مرة. يقول كل سنة نقرأ مرتين في العلم يكرر وبهذا يثبت للعلم ترى. مقصودي من هذا الكلام ذا ان التوحيد امر عجيب - 00:07:40

اللي قرأه الشيخ يعني ابطال التجديد هذا لو استقبلتم امري ما استدبرت جعلته اصلا. هذا ممتاز جدا. كلام مختصر وزيد زبد جدا ما في تكرار. زين؟ لان يمر مع الاشياء ودي اتكلم عليها لكن بنطول. لكن اعدكم ان شاء الله تعالى نعيده - 00:08:00

نعيده مرة ثانية ان شاء الله لكن عاد موب قريب الله اعلم متى لكن يحتاج الى اعادة والى ظبط ولو حصل في اختبارات وفيه اسئلة يعني حقيقة يحتاج الى الكتاب هذا ممتاز جدا والتوحيد امره عظيم امره عجيب وممر معنا - 00:08:20

وبيت نمر يعني فوائد عجيبة جدا في التوحيد يقول الناس جهلوه جهلا عظيما جهلا مطبقا حتى مما ينتسب العلم وقعوا فيه في

الشرك وفي البدع وفي انحرافات بسبب عدم ضبطهم للتوحيد. نعم. احسن الله اليكم - 00:08:40

وكلام ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاتي في تفسيرها كاف في بيان البثمة بين الشفاعة والمنفي منها. فرحمه الله وعفى عنه قوله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون اي في هذه الاية. قوله فنفى الله ان يكون لغيره ملك. اي في قوله لا يملكون مثقال ذرة - 00:09:00

في السماوات ولا في الارض قوله او قسط منه اي من الملك في قوله وما لهم فيها من شرك. قوله او يكون عوناً لله اي في قول الله وماله منهم من ظهير. قال ابن القيم رحمه الله في الكلام على الاية وقد قطع الله الاسباب التي يتعلق بها المشركون جميعها قطعاً - 00:09:20

يعلم من تأمله وعرفه ان من اتخذ من دون الله ولياً فمثله كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وأنا وهن البيوت لبيت العنكبوت. فالمشرك انما يتخذ معبوده لما يحصل له به من النفع. والنفع لا يكون الا ممن فيه خصلة من هذه الاربعة. اما مالكا لما يريد عابده منه. الاربعة المذكورة في الاية - 00:09:40

وهي ان يكون مالكا او شريكا في الملك او معينا او شفيعا اما احسن اما مالكا لما يريد عابده منه فان لم يكن مالكا كان شريكا للمالك فان لم يكن شريكا له كان معينا له وظهيرا - 00:10:00

فان لم يكن معينا له ولا ظهيرا كان شفيعا عنده. فنفى سبحانه المراتب الاربعة نفياً مرتباً منتقلاً من الاعلى الى ما دونه. فنفى الملك والمظاهرة والشفاعة الشرك الشركة احسن الله اليكم فنفى الملك والشركة والمظاهرة والشفاعة التي يطلبها المشرك - 00:10:16

واثبت واثبت شفاعة لا نصيب فيها لمشرك وهي الشفاعة باذنه. فهو الذي يأذن للشافعي وان لم يأذن له لم يتقدم بالشفاعة بين يديه ان انتهى وقال شيخ الاسلام لما ذكر ايات الشفاعة وهذا - 00:10:36

موضع افتراق فيه النائب فرق الناس فيه ثلاث فرق. طرفان ووسط رقم واحد. فالمشركون ومن وافقهم من مبتدعة اهل الكتاب صار ومبتدعة هذه الامة اثبتوا الشفاعة التي نفاها الله بالقرآن. اثنيين والخوارج والمعتزلة انكروا شفاعة نبيينا صلى الله عليه وسلم في اهل الكبراء من - 00:10:59

امته بل انكر طائفة من اهل البدع انتفاع الانسان بشفاعة غيره ودعائه. كما انكروا انتفاعه بصدقة غيره وصيامه. فانكروا الشفاعة بقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. وبقوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. سبحانه الله يستدلون بالقرآن على بدعهم. ونجيب - 00:11:19

بان الشفاعة المنفية هنا هي التي اما بغير اذن الله او لمن لم يرزى لمن لا يرزى الله او من غير الله ما يملكها الا الله عز وجل. نقول المنفي هنا ولا خلة المنفي هي التي باحدى ثلاث. اما تطلب من غير الله - 00:11:39

او من غير اذن الله او لمن لا يرزى الله نعم احسن الله اليكم. واما سلف الامة وائمتها ومن اتبعهم من اهل السنة والجماعة ثالث هذا الفرقة الثالثة التي على الصواب - 00:11:59

فاثبتوا ما جاءت به السنة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم من شفاعته لاهل الكبراء من امته. وغير ذلك من انواع شفاعته وشفاعة غيره من النبيين والملائكة وقالوا انه لا يخلد في النار من من وقالوا انه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. وافر بما جاءت به السنة من اندفاع - 00:12:14

بدعاء غيره وشفاعته والصدقة عنه بل والصوم عنه في اصح قول العلماء. كما ثبتت به السنة الصحيحة الصريحة وما كان في معنى الصوم وقالوا لان الشفيع يطلب من الله ويسأله الى ان قال واما من علق قلبه باحد من المخلوقين يرجوه ويخافه فهذا من ابعد الناس عن الشفاعة. فشفاعة - 00:12:34

عند المخلوق تكون باعانة الشافعي للمشفوع له بغير اذن المشفوع عنده. بل يشفع اما لحاجة المشفوع عنده واما لخوفه منه. فيحتاج ان يقبل شفاعته والله غني عن العالمين كلهم وهذه صفات مخلوقين حتى عند الملوك يأتي الوزير ويشفع يأتي ملك اخر ويشفع اما

الله عز وجل ما احد يستطيع يشفع عنده - 00:12:54

الا باذنه وايضا لا يشفعون الا لمن ارتضى نعم احسن الله اليكم. والله غني عن العالمين كلهم فمن فما من شفيع الا من بعد اذنه فهو

الذي يأذن للشافع انتهى من الاقتضاء. اقتضاء يعني - 00:13:14

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. كتاب عظم شيخ الاسلام ابن تيمية. احسن الله اليكم. والحاصل ان الشفاعة ثابتة هي التي تطلب من الله باذنه لمن يرزى قوله وعمله والله لا يرزى الا التوحيد والمنفية هي التي تطلب من غير الله او بغير اذنه او

لاهل الشرك به. هذي الثلاثة ذكرنا لكم - 00:13:29

تطلب من غير الله واحد او بغير اذن الله اثنين او لاهل الشرك به هم الذين لا يرضاهم الله عز وجل. لا يرضى الله ان يشفع فيهم نعم

اذا تبين هذا فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ستة انواع الاول الشفاعة الكبرى التي يتأخر عنها - 00:13:49

اولو العزم حتى تنتهي اليه للراحة من الموقف. الثانية شفاعته لاهل الجنة في دخولها. الثالثة شفاعته لقوم من العصاة من امته الا يدخلوا النار. الرابعة شفاعته في اخراج العصاة من اهل التوحيد من النار. الخامس شفاعته لقوم من اهل الجنة في زيادة ثوابهم ورفع

درجاتهم. السادس - 00:14:09

في تخفيف العذاب عن ابي طالب ملخص من الشرح يعني تسهيل العزيز الحميد. طيب الشفاعة النوع الاول والثاني والسادس خاص

بالنبي صلى الله عليه وسلم والثالث والرابع والخامس مشترك بينه وبين الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة والصالحين والافراط نعم -

00:14:29

السلام عليكم. فيه مسائل الاولى تفسير الايات. الثانية صفة الشفاعة المنفية. الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. الرابعة والشفاعة الكبرى

وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن الله له شفع. السادسة -

00:14:49

من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها. باب قول الله تعالى انك لا تهدي لمن احببت الاية في

الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفا جاءه رسول الله صلى الله عليه - 00:15:09

وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبد

المطلب - 00:15:29

فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:15:39

لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من

احببت لكن الله يهدي من يشاء. هذا الباب ايضا يبين عظمة الله عز وجل. وانه لا احد يملك الهداية اي هداية التوفيق الا الله سبحانه

وتعالى - 00:15:49

حتى من هو اعظم جاه عند الله لا نعلم احدا اعظم جاها من النبي صلى الله عليه وسلم عند الله ومع هذا ما هدى امه. فدل على ان ان

ان الامر لله من قبل ومن بعد. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله اراد المصنف الرد على عباد القبور الذين يعتقدون في

الانبياء والصالحين - 00:16:09

حين انهم ينفعون ويضررون فيسألونهم مغفرة الذنوب وتفريج الكرب. فاذا عرف الانسان معنى هذه الاية ومن نزلت فيه تبين له

بطلان مذهبهم وفساد جيم واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرص على هداية عمه ابي طالب عند موته فلم يتيسر ذلك.

ودعا له بعد موته ونهاه - 00:16:29

عن ذلك وذكر له انه لا يقدر على هداية من احب هدايته تبين انه صلى الله عليه وسلم لا يقدر الا على ما اقره الله عليه. فبطلت

عبادتهم من دون الله فعبادة غيره ابطال وابطل. انتهى ببعض تصرف واختصار. قوله جاءه رسول الله فيه جواز عيادة المشركين -

00:16:49

لرجي اسلامه وجواز حمل العلم اذا كان فيه مصلحة راجحة على عدمه. قاله الشارح قوله كلمة بدل من لا اله الا الله قول كلمة بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على حديث المبتدأ. قوله احاج لك بها اي اشهد لك بها. قوله فقالا له - [00:17:09](#)

عن ملة عبد المطلب قال المصنف فيه تفسير لا اله الا الله بخلاف ما عليه اكثر من من يدعي العلم. وفيه في قولهم اترغوا عن ابنة عبد في تفسير التوحيد. كيف ذلك؟ لان لا اله الا الله عكسها. اذا فالتوحيد - [00:17:29](#)

نفي واثبات. نفي العبادة عما سوى الله وهي عبادة عبد المطلب. واثباته لله وما دعاه للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. وفيه ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه - [00:17:49](#)

وباصل الاسلام ولذلك ما قالوها بينما يقولها بعض الناس اليوم يطوف على القبر لا اله الا الله ولا اله الا الله ويا علي يا حسين ويقول لا اله الا الله - [00:18:09](#)

فهموه ما فهموا ان ان هذي نفي العبادة عما سوى الله. نعم. احسن الله اليكم. قوله هو على ملة عبد المطلب رواية الامام احمد انا. فلعل او كره حكايته بلفظه. قال المصنف وفيه الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه. ومضرة اصحاب الرافضة والعجب انهم يكفرون - [00:18:19](#)

ابو بكر وعمر ويقول هذا اسلم. الكفار يحطونه في في الجنة والمسلمون في النار. مقلوبين دين اخر نعم ومضرة اصحاب السوء على الانسان ومضرة تعظيم الاسلاف والاكابر. قوله فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - [00:18:39](#)

مشرकिन اي لا ينبغي لهم ذلك اي لا يجوز ولا يمكن. لا يمكن شرعا. نعم. احسن الله اليكم اسلم المسيب وعبدالله بن ابي امية وبات ابو اماتة ابو جهل كافرا. وكذا ابو طالب. وكانت وفاته بمكة قبل الهجرة بقليل. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قبر امه لما اعتمر فاستأذن ربه ان يستغفر لها فنزلت هذه الآية. فاشكل ذلك. فقيل يحتمل ان النزول تأخر وان تقدم السبب. او يكون لنزول فيها سببان قال الحافظ وفيه تحريم الاستغفار للمشرकिन وتحريم موالاتهم ومحبتهم لانه اذا حرم الاستغفار لهم فموالاتهم ومحبتهم او لا - [00:19:18](#)

وجه الاشكال هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور امه فاذن له. واستأذنه ان يستغفر لها فلم يأذن له المئة ذلة. واجلس كان ان الله عز وجل قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشرकिन. وامه ماتت مشركة. هذا الشرك خلافا لمن ان - [00:19:38](#)

اقول مسلمة هو من اهل فترة وما اشبه ذلك وابو من فترة تقول اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولاً كيف نتعقبه؟ جاء رجل اليه صلى الله عليه وسلم فقال اين ابي؟ قال ابوك في النار. فذهب الرجل حزينا. فكأنه رأى النبي دعاه قال ابي - [00:19:58](#)

في النار. الرسول قال ثم نقول لا انها الفترة. فالرسول قال في النار. ثم انه ثبت انه في مكة وجد موحدون على رأسهم من؟ ورقة بالنوفل. ورقة بالنوفل الموحد. ايضا اه زيد بن زيد بن نفيل. ايضا قس ابن سعد الايادي - [00:20:18](#)

التوحيد موجود هذا الاشكال وايضا امه استأذن ان يزورها اذن لها يزور زيارة قبر المشرك. واستأذن في الاستغفار فلم فدعا انها مشركة. ولا لا اشكال عندنا. يعني بعض الناس يقول ام النبي وابوه في النار. ام انت ما يحب النبي؟ يقول حب - [00:20:38](#)

باتباعه مهو بالعاطفة يعني المخالفة للدليل. هذا غلط. نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببت. الآية. لكن يعني بعض الناس الان عنده نزامية. عنده نزامية في هذا الموضوع يحاول ان - [00:21:00](#)

يعني يولف. الموضوع يلف ودور. ثم نقول من حيث العموم لا يفتح الانسان موضوع هذا. ان ما ما ينبغي طيب ولا يصلح انتم قدام الناس بسم الله الرحمن الرحمد لله يا جماعة ابو النبي ابوه في النار. ما له داعي هذا لكن لو مر دليل - [00:21:20](#)

او مر ذكره او او يعني اعترض به يجب ان نصرح ولا علينا. مثل ان ثبت له الوجه واليدين والقدم والساق والاصابع بعض الناس يخاف من هذا ابن عباس رضي الله عنهما رأى رجلا انتفض لما سمع حديثه في الصفات. قال ما فرق هؤلاء؟ وش اللي فرقهم؟ يجدون رقعة عند - [00:21:40](#)

واذا يكون عنده متشابهة الانسان يثبت اثبت على الحق ولا عليك. ما طاعوا ايش نسوي بهم طيب؟ الله ربنا ربهم. انك لا تؤذون العبد ان اقول الحق بالدليل ولا علي - [00:22:03](#)

لكن من جهة فتح الموضوع والكلام فيه ما ينبغي الا عند الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. المسألة فيه مسائل الاولى تفسير انك لا تهدي من احببت الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي الاية. الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله - [00:22:16](#) بخلاف ما عليه من يدعي العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال للرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من - [00:22:37](#)

ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك. الثامنة مضرة اصحاب السوء على الانسان. التاسعة مضرة تعظيم - [00:22:47](#)

والاكابر. وظهرت اصحاب السوء عامة. عامة في الشرك وفي البدع وفي المعاصي وفي المخدرات. وفي ضياع الوقت حتى طلاب العلم بعض طلاب العلم او بعض من ينسب للعلم مضيع الوقت هو ضار حتى لو كان طالب علم وان كان خيرا في دينه لكنه يضيع - [00:23:07](#)

نقول ترى مظهر هذا عليك مظهر عليك. موب راعي مخدرات وهو راعي فواحش لكن تطيع وقت. فيعتبر من هذا الجانب طاح بسوق تضيع وقتك نعم احسن الله اليكم. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك. الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال - [00:23:27](#)

خواتيم لانه لو قالها لدفعته. الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الظالمين. لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها. وهي اتباع الاسلاف - [00:23:51](#) نعم باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا وادوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال - [00:24:10](#)

من صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصبا وسموها باسمائهم. ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلكوا اولئك ونسي العلم عبت. وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدهم - [00:24:30](#)

وقال عمر رضي الله عنه ان وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله كما - [00:24:50](#)

النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اخرجاه. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا هذا الباب وايضا ابواب بعده في - [00:25:00](#)

في نوع جديد من بيان التوحيد ما سبق بين عظمة الله عز وجل. تقريبا ثلاث ابواب واربعة. الان هذا البابون بعده افعال يفعلها الناس للشرك ومنها الغلو ومنها عبادتنا عند القبور. ومنها تعظيم القبور - [00:25:20](#)

نعم السلام عليكم. قال الشارح رحمه الله قوله وتركهم بالجر ودينهم بالنصب اي اراد اقامة الحجة على ان الغلو سبب للخروج من الدين خصوصا بالصالحين. فان الشيطان يخرجهم في قالب محبتهم. قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا ما حد - [00:25:38](#)

الله في الدين واهل الكتاب اليهود والنصارى وكذا نهى هذه الامة في قوله فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا قال شيخ الاسلام ومن تشبه من هذه الامة باليهود والنصارى وغلا في الدين بافراط فيه او تفريط وضاهاهم في ذلك فقد شابههم. قوله في

الصحيح الى اخره - 00:26:00

به فيه فوائد نبه عليها المصنف منها معرفة ان اول شرك حدث في الارض بشبهة محبة الصالحين. ومنها معرفة سبب قبول النفوس للبدع مع كون الشرائع والفطر ومنها ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين. والثاني فعل - 00:26:19

وشيء فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره. ومنها جبلة الانسان في كون الحق مراد ماذا حين بنوا عند اماكنهم فيها انصابا. بنوا عند اماكنهم التي يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم. كانوا من اهل العلم لكن ليس العلم الراسخ - 00:26:39

نعم لما هلكوا ونسي العلم عبت نعم احسن الله اليكم. ومنها جبلة الانسان في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. ومنها ان فيها شاهدا لقول بعض السلف ان البدعة سبب للكفر - 00:27:00

وانها احب الى ابليس من المعصية لان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها هذا وجه هذا وجه آآ خطورتها ان البدعة معصية تاب منها. الانسان يعني يشرب خمر يزني - 00:27:14

مخدرات يعرف انت مخطئ لكن مبتدع يا اخي انت انت الضال انت انت تب الى الله انت تكلم مع السنة انت يعني لعل الله حقا انت خطأ فالمبتدع يثبت على بدأته الا ان يشاء الله عز وجل. احسن الله اليكم. ومنها معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - 00:27:30

ومنها معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. ومنها وهي اعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى وكون الله حال بينهما يقصد بذلك بعض اهل العلم في عصره. يقرأونها ويمرون عليها في كتب التفسير ويصرفون عنهم. ما يفهمونها - 00:27:49

ومعرفته بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان نهي الله ورسوله هو الكفر المبيح الدم والمال ولذلك ينبغي لنا اللجوء الى الله عز وجل دائما وفي بيان الحق والثبات ولذلك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - 00:28:10

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل قال اهديني بما اختلف فيه من حق باذنك. ونحن الفاتحة ماذا نقول؟ اهدنا الصراط المستقيم نعم ومنها التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها معرفة قدر وجوده ومضرة فقده - 00:28:30

قوله لا تطروني الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. قوله فقولوا عبد الله ورسوله اي صفوني بما وصفني به ربي في قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ولا تدعوا في ما ادعته النصارى في عيسى ابن مريم. فابى الظالمون الا كفورا. وادعى بعض الظالمين فيه اعظم مما ادعت النصارى في عيسى - 00:28:50

وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الاستغاثة عن بعض اهل زمانه خط واحد رقمه عن بعض اهل زمانه؟ ايوه عن بعضه واحد عن بعض اهل زمانه انه جوز الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث فيه بالله. وصنف في ذلك مصنفا وكان يقول - 00:29:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم مفاتيح الغيب التي اختص الله بها. الله يقول وعنده مفاتيح الغيب يقول لا الرسول عنده. اثنين وذكر عن اخر انه كان يقول انه صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلمه الله ويقدر على ما يقدر عليه الله. نسأل الله العافية. ثلاثة وان بعضهم قال في قوله وتسبحوه بكرة واصيلا - 00:29:34

ان الرسول هو الذي يسبح. الله المستعان. نعم. اربعة ومنهم من قال نحن نعبد الله ورسوله الى غير ذلك من الكفر الصريح الله المستعان. نعم. فاين هؤلاء من قوله؟ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. وقوله قل - 00:29:57

اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا وقوله قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. وقد بلغنا ان بعض الصوفية ان عندهم اه مدارس تحفيظ قرآن وعندهم خلوات لكنهم لا يفسرون القرآن. اقرأ بس احفظ كذا بدون ما تفسر ولا تفهم المعنى. ولذلك ظلوا -

يمر على الايات التي تنفي الشرك ولا يفهمونها فيقعون في الشرك وهم يقرون القرآن نعم احسن الله اليكم. قوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في اصل المصنف. وهذا الحديث رواه الامام - [00:30:37](#)

والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على ناقته القط لي حصى. يعني صبيحة يوم العقبة يوم - [00:30:54](#)

العيد يعني القط لي حصن فلقطت له سبع حصيات هن حصى الخذف. فجعل ينقضهن بالفاء. ايه هكذا عند ابن ماجه فينفضهن يعني شفية غبار سلام عليكم. فجعل ينفضهن في كفه ويقول امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. هذا لفظ ابن ماجه - [00:31:04](#)

قال شيخ الاسلام هذا عام في جميع انواع الغلو في الاعتقادات والاعمال والغلو مجاوزة الحد ان يزداد في مدح الشيء او ذمه على ما يستحقه وسبب هذا اللفظ العام رمي الجمار وهو داخل فيه مثل الرمي بالحجارة الكبار بناء على انه ابلغ من الصغار. ثم علله بما يقتضي مجانية هديه مطلقا ابعاد - [00:31:30](#)

عن الوقوع فيما هلكوا به وان المشارك لهم في بعض هديهم يخاف عليه الهلاك. انتهى ملخصها. قوله هلك المتطوعون. قال ابن اثيرهم المتعمقون الغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوهم. مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم. ثم استأثر - [00:31:50](#)
واستعمل في كل تعمق قول او فعل وقال غيره الغالون في عباداتهم بحيث تخرج عن قوانين الشريعة. قوله قالها ثلاثا مبالغة في التحذير والتعليم. وينبغي ينبغي لطالب العلم بل يجب ان ان يبعد عن هذي الصفات تنطع والكلام الكبير الذي يعني فوقه يقول قلت والمسألة فيها عدة اقوال - [00:32:10](#)

قال والذي اراه بعد تأمل؟ او مثلاً يحكي يقول والحديث صحيح؟ قال لا. قال لا صح انا لكن اذا جا عند واحد يعرفه اعرف له ما قدر يروح لكن لا تقول ولا حديث سنده صحيح. شف الان الشيخ الشيخ بن عتيق ينقل كثيراً ويقول قال - [00:32:34](#)

ملخص ملخص باختصار يرد العلم لاهله. ولذلك يقول من زينة العلم ان يرد لاهله اصل الاسئلة التي تحتاج الى الى نظر. اما

الجماعة قال الشيخ ابن عثيمين الصلاة من اركان الاسلام. والله ما شاء الله عليك - [00:32:54](#)

هذا ما له داعي به او قال قال العلماء السماء فوقنا امر بديهي لكن مثلاً الراجح مسألة مس الفرج هذا قول بن باز على قول الشيخ ابن عثيمين مسألة فيها يعني تحقيق الا اذا صار واحد صار طالب علم يعني سنين وحقق بنفسه - [00:33:14](#)

هو يعني قرأ هنا تقول مع انه ينبغي ان يتوقع قلت بعض الناس يكتفون قلت ما ينبغي هذا هذا من التنطع ومن التنطع اللبس يلبسه البشت ويتزين به وهو صغير ما يصلح نعم لو خطب الجمعة البس - [00:33:34](#)

الناس يلبسون بشوت. تلبس مثل الناس لا لكن لا لا تأتي بشباس يكون لك شهرة. او كلام يكون فيه شهرة. نعم السلام عليكم. فيه

مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام. ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب - [00:33:55](#)

الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض وانه كان بشبهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر ترددها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة

الصالحين - [00:34:15](#)

فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيراً فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة جبلة الادمي في كون حقي ينقص في قلبه والباطل يزيد. يعالج بالاستمرار في طلب العلم. لا تفتح في طلب حتى تموت

وبالعمل - [00:34:35](#)

لطلب العلم وفي العمل لعله ينقص الحق في قلبك. نعم. الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدع سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه.

الحادية عشرة مضرة العكوف على - [00:34:55](#)

القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع عنها الرابعة عشرة وهي اعجب والعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال - 00:35:15

اعجب العجب عندك عبد الرحمن كذا الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب ان اعجب العجب او اعجب واعجب. الواو هذي ما لها ما لها وجه لا وهي اعجب العجب قراءتهم يقول الفوائد هذي - 00:35:35

ايه ها؟ قول عجيب قراءتهم لكن عاد نزيدها كلها اما اعجب واعجب مثل ما عند عبد الرحمن او اعجب العجب. لكن لاحظ ما راح تمشي يا شيخ كذا. وهي اعجب - 00:36:02

وهي اعجب العجب بدون واو الحمد لله وهي اعجب العجب؟ ايه دنوا. نعم نعيدها. الرابعة عشر وهي اعجب العجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح - 00:36:22 من افضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة الخامسة عشرة عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا صور ارادوا ذلك - 00:37:03

السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهالك المتنتظعين. التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. العشرون - 00:37:23

ان سبب فقد ان سبب فقد العلم موت العلماء. الله اكبر. ولذلك نطلب العلم نتعلمه. ولم يموتون نعم. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها - 00:37:43 لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك - 00:38:02

اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهما عنها رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:38:12

يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجاه. ولمسلم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت - 00:38:32

متخذ من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد ومعنى - 00:38:52

وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا عند قولها احسن اليكم وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا بل كان بل كل موضع يصلح فيه فان الصحابة اي نعم لاني رجعت قبلها. خشي يا شيخ ولا بالفتح. وجه الله بيجينا الشرح انه وجهان خشية - 00:39:12 احسن الله اليكم. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلح فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس ما تدركه - 00:39:40

الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواهم ابنا ورواهم رابي حاتم في صحيحه. رواه ابو حاتم. ورواه وابو حاتم في صحيحه قال الشارح رحمه الله اذا كانت عبادة الله عند القبور منهيا عنها ومغلظا فيها فكيف بعبادتها واصحابها؟ وخلاصة هذا الباب ان عبادة الله - 00:40:00

عند القبور آآ من اسباب الشرك ولذلك نهى عنه سلام عليكم. قوله ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي في مرض موته كما في الصحيح. وفيهما ان ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - [00:40:23](#)

وهي معبد النصرى. قوله بنوا على قبره مسجدا اي موضعا للصلاة وان لم يسمى مسجدا. قوله وصوروا فيها تلك الصور اشارة الى ما ذكرناه لان في رواية فذكر لان في رواية فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها. اللي فوق وصوروا فيه. خذ اللي في - [00:40:45](#)

النسخ الاخرى بنوا على قبر مسجدا وصوروا فيه يعني في المسجد. بدون الف. نعم. احسن الله اليكم قوله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين الى اخره هو كلام شيخ الاسلام. قوله لما نزل بضم النون وكسر الزاي - [00:41:05](#)

اي نزل به ملك الموت قوله طافا اي جعل والخميصة كساء له اعلام. قوله لعن الله اليهود والنصارى يدل على ان اتخاذ القبور محلا محلا للعبادة حرام ومن الكبائر. قوله يحذر ما صنعوا اي لعن اليهود والنصارى يحذر امته ويصنع مثلهم. والظاهر ان هذا من كلام عائشة - [00:41:25](#)

رضي الله عنها وقال شيخ الاسلام فاما قصد الرجل الصلاة عند بعض قبور الانبياء والصالحين تبركا بالصلاة في تلك البقعة فهذا عين محادة لله ورسوله والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله. فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان الصلاة - [00:41:45](#)

عند القبر اي قبر كان لا فضل فيه لذلك ولا للصلاة في تلك البقعة مزية خير بل مزية شر. انتهاء. قوله غير انه خشي روي بفتح الخاء وضمها فعلى الفتح اي هو الذي خشي فالنبي عليه الصلاة والسلام. احسن الله اليكم - [00:42:05](#)

فامر بعدم ابراز قبره وعلى الظم اي خشيته عائشة كما في رواية غير انه غير اني اخشى او هي ومن معها من الصحابة قوله اني ابرأ من الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع عن ذلك. الخليل هو المحبوب غاية المحبة. قال ابن القيم الخلعة نهاية المحبة. وهو يبين - [00:42:22](#)

لماذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته؟ بان لا يغلى فيه احسن الله اليكم. قوله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذته ابا بكر خليلا فيه رد على الرافضة وعلى الجهمية الذين هم شر اهل البدع. بل اخرجهم بعض - [00:42:42](#)

والسلفي بين الثنتين والسبعين فرقة وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور. وهم اول من بنى عليها المساجد. قال المصنف قوله فقد نهى عنه في اخر في حياته الى اخره هذا كلام شيخ الاسلام. قوله ما تدركهم الساعة وهم احياء اي من تقوم عليهم بحيث ينفخ في الصور وهم احياء. قوله والذين يتخذون - [00:42:59](#)

القبور مساجد اي بالصلاة والدعاء عندها. قال ابن القيم وبالجمله فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة واللعنة والنهي بصيغته صيغة لا تفعلوا - [00:43:19](#)

وصيغتي اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة من عصاه وارتكب ما عنه نهاه. واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه قل نصيبه او او عدم من تحقيق لا اله الا الله. طيب قوله ليس لاجل النجاسة يشير الى قول بعض الفقهاء ان سبب النهي عن الصلاة في المقابر - [00:43:38](#)

لاجل نجاسة. كيف النجاسة؟ قال نجاسة الاموات نقول اولاً من قال ان ان يعني الميت يخرج الى السطح ميت يقبر مترين او متر ونص لا نسلم منه يخرج ثم على على الفرض انه يخرج نقوم هل وهل الميت نجس - [00:43:58](#)

المؤمن لا لا ينجز حيا ولا ميتا. ولكن الصواب انه من اجل خوف الشرك احسن الله اليكم. فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاه. وتجريد له وغضب لربه - [00:44:20](#)

ان يعدل به سواه فابى المشركون الا معصية لامره وارتكابا لنهيهم وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم اشد لها تعظيما واشد فيهم غلوا كنتم بقربهم اسعد. ومن اعدائهم ابعد ولا عمر الله من هذا من هذا الباب بعينه دخل على عباد يغوث - [00:44:37](#)

عوقة ونسر ودخل ودخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة. وذلك ان الذين عبدوا يغوث ويعوق ونسر الرجال انما دخل في

تعظيمه عظموهم اولاً ثم غلوا فيهم ثم عبدوهم - 00:44:57

جميع اسباب نعم. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك - 00:45:14

الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في السياق لم يكتف بما - 00:45:34

تقدمت وهذا يدل على الاستمرار في دعوة التوحيد تحذير من الشرك. خلاف بعض الناس يقول التوحيد مفهوم. التوحيد ما هو مشكلة. لكن مشكلة ففي الحكام وفي ما اشبه ذلك تكلف فيهم دائماً وبالتوحيد النبي عليه الصلاة والسلام حياته كلها توحيد حتى اخر حياته - 00:45:44

وهو بيموت عليه الصلاة والسلام يغتم تقول عائشة اذا اغتم بها الخميصة كشفها فقال وكذلك لعنة اليهود والنصارى. اتخذوا قبوراً بها المساجد وبيموت عليه الصلاة والسلام التوحيد امره عظيم. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر - 00:46:04

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره ايانا عن قبره الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة في معنى المعنى التاسعة في معنى اتخاذها مسجدا وهذه ثلاث انواع - 00:46:27

اكتبوها احسن اكتبوها اتخذوا قبور مساجد الاول البناء على القبور هذا النوع الاول الثاني يعني بناء المسجد على القبور هذا الاول الثاني ادخال القبر في المسجد ادخال قبره المسجد الثالث الصلاة عند القبور. غير صلاة الجنازة - 00:46:47

كل هذا محرم بل من كبائر الذنوب ومن اسباب الشرك الثالث الثاني ثلاث الثالث ان يصلي في المقبرة غير صلاة الجنازة. صلاة صلاة الجنازة جائزة. اما غيرها فمحرم. نعم. احسن الله اليكم. العاشرة انه قرن - 00:47:16

اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته خمس الرد على الطائفتين اللتين هما اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور - 00:47:40

وهم اول من بنى عليها المساجد الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزعة الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة - 00:48:00

عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته عجيب فوائد عجيبة شيخ الله يحسن اليك الكلام في الجهمية سببه ما هو؟ قال الرافضة الجهمية بسبب الرافضة حدث الشرك - 00:48:14

القبور. وقبلها ذكر الجهمية. ايه. عند ابي بكر. اما اما الجهمية ففي الخلعة. اثبات محبة الله عز وجل ان الله يحب والجهمية من من ابرز صفاتهم له في الصفات واما الرافضة فنفي التوحيد. احسن الله اليكم - 00:48:34

ايه الثنتين والسبعين كلهم يدخلون في الاسلام لكن آ ثلاثة وسبعين هي بثلاثة الفرقة الناجية واحدة ثنتين وسبعين يشملها عموم الاسلام لكن اهل بدع وعليهم الوعيد وكلها في النار الا واحدة هذي - 00:48:54

الوعيد فهم مهددون قد لا يدخلون النار وان دخلوا يخرجون قطعاً لكن هؤلاء ما يخرجون ابداً وليس بثنتين ليسوا مسلمين لكن ليس باجماع العلماء ليس بجوار نعم. احسن اليكم. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيروها اوثاناً تعبد من دون الله - 00:49:14

روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن - 00:49:39

رضي الله عنهما كان يلت السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور.

والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن - [00:49:59](#)

قال الشارح رحمه الله قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قد استجاب الله دعاءه فحياه كما قال ابن القيم دعا بان لا يجعل القبر الذي

قد ضمه وثنا من الاوثان فاجاب رب العالمين دعاءه. ظهرنا بان لا يجعل - [00:50:13](#)

هذا اقوى. هم. احسن الله اليكم. ودعا بان لا يجعل القبر الذي قد ظمه وثنا من او ثاني فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة

الجدران حتى اغتدت ارجاءه بدعاء حتى اغتدت ارجاءه بدعائه في عزة - [00:50:32](#)

وحماية وصيان ارجاءه ماشي مشكلة الهمزة احيانا الاملائي ها على واو مفروض على واو اذا كانت ارجاء اخرى صح. مسح بدون واو

ها ارجاءه ارجاءه بالوطن على كل هذه آآ فيها اخطاء املائية يعني ايه من ضمنها على طول احسن الله اليكم قال القرطبي -

[00:50:52](#)

المسلمون في سد الذريعة في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلوا حيطان تربته وسدوا المداخل اليها وجعلوها محدقة بقبره ثم

خافوا ان اتخذ موضع قبره قبلة اذا كان مستقبل المصلين فتتصور الصلاة اليه بصورة العبادة فبنوا جدارين من ركني القبر الشماليين

وحرفوه - [00:51:29](#)

حتى التقيا على زاوية مثلثة من ناحية الشمال حتى لا يتمكن احد من استقبال قبره. كيف هذا طيب هذا قبر النبي عليه الصلاة

والسلام وجه القبلة لو قلنا هذا قبر وجه القبلة. فنقول دعوا جدارا هنا ثم جعلوا الجدار الاخر مثلثا - [00:51:49](#)

اللي يجي ما في شيء يستقبله. لو كان قائم هكذا يستقبل القبر. لكن الله جعله مثلثا يعني وهكذا راسه مثلث. نعم. احسن الله اليكم.

وفيه انه لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه ذكره المصنف - [00:52:08](#)

قوله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال الشارح هذه الجملة بعد الاولى تنبيه على سبب لحوق اللعن بهم.

وهو توسلهم بذلك الى ان تصير اوثانا تعبد ففيه اشارة الى ما ترجم له المصنف - [00:52:28](#)

قوله ولا بن جرير الى اخره تقدم تقريره. قوله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور اي من النساء. وهو يدل على تحريمه

عليهن. وقد قيل في تعليل ذلك انه يخرجها الى الجزع والندب والنياحة والافتتان بها. وبصوتها وتأذي الميت ببكاؤها. كما في حديث

اخر فانكن تفتتن - [00:52:43](#)

الحية وتؤذينا الميت. وقوله تحريم زيارة نساء القبور بل انها من الكبائر. وحقيقة المسألة فيها خلاف. بعضهم وقال التحريم هو

الصواب. وهو قال بالكراهة ومقارب الاباحة بس. ما حد قال بالاستحباب - [00:53:03](#)

نعم احسن الله اليكم. قوله والسرج قال ابو محمد المقدسي لو ابيح اتخاذ السرج عليها لم ينعم فاعله. ولان فيه تضييعا للمال بغير

فائدة وافراط في تعظيم القبور اشبه تعظيم الاصنام. وقال ابن القيم اتخاذها مساجد وايقاف السرج عليها من الكبائر - [00:53:23](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه

قرنه قرنه بهذا اتخاذ قبر الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة - [00:53:43](#)

صفة عبادة اللاتي هي اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر. وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه

زوارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها. احسنت نعم. ها؟ ايه - [00:54:03](#)

النياحة لكن ما يضره يؤذى لك انه يظره. اذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر تأذي الميت ببكاء

الحي بالنوع عليه ثابت في الصحيحين حيث عمر ابن حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاؤه - [00:54:29](#)

يعني بالنياحة ها؟ يتأذى يتأذى ولا يعذب. يحمل هذا الاذى مثل قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر فالله يعني

يتأذى ولكن لا يتضرر السلام عليكم. نعم. ها؟ ايه خلهم هنا. باب - [00:55:52](#)

وجاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى لقد جاءكم

رسول من انفسكم عزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا - 00:56:24

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين رضي الله عنهما انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثاً سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:44

قال لا تتخذوا قبري عيداً ولا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلوا علي فان تسليمكم ليبلغني اين كنتم رواه رواه في المختارة قال الشارح رحمه الله الجناز هو الجناز - 00:57:04

قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم امتن الله تعالى على العرب في بعد الرسول صلى الله عليه وسلم منهم اي ليس من غير لسانكم ولا ملكا لا تقدرون على مخاطبته - 00:57:24

قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الاية قوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه عنتم اي الامر الذي يشق عليكم قوله حريص عليكم روى الطبراني بسند جيد عن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب - 00:57:34

جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا فيه علما. قال وقال ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري العباد في البيوت ونهى عن - 00:57:54

تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اجعلوا من من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. وقوله ولا تجعلوا قبري عيداً. قال ابن القيم العيد ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان او مكان - 00:58:15

قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. قال شيخ الاسلام يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قريبكم من قبري وبعدهم فلا حاجة بكم الى اتخاذه عيداً. قوله فرجة عيداً يعني تعتادون المجيء اليه. والاذكار العلماء النساء كل ما دخلوا - 00:58:34

المسجد يزور القبر هذا غلط. بعض الناس يظن ان الجفاء كل ما دخل المسجد يروح يزور القبر. هذا غلط. هذا من اتخاذه عيداً ولسنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم كحب الصحابة له. الصحابة خير منا واعلم منا ويحبون النبي خيراً - 00:58:54

او مع هذا ما كانوا يفعلونه. كان ابن عمر فقط اذا سافر واذا رجع يزور القبر. هذا للذكاء عنه. سفر مهوب كل يوم ولكل صلاة بعض الناس اذا جا المسجد النبوي الان شغال - 00:59:15

كل ما طلع كل ما دخل يظن انه كان يسلم عالنبي قاعد عنده نعم احسن الله اليكم. قوله فرجة بضم الفاء قوله فنهاه. قال الشارح رحمه الله الحديث يدل على النهي عن قصد القبور لاجل الصلاة والدعاء عندها لان ذلك - 00:59:30

من اتخاذه عيداً كما فهمه علي ابن الحسين من الحديث. فنهى ذلك الرجل عن المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بقبر غيره؟ ويدل ايضا على ان قصد الرجل القبر لاجل السلام اذا لم يكن يريد المسجد من اتخاذه عيداً المنهي عنه. ويدل ايضا على ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد يصلي منهى عنه - 00:59:47

لان ذلك من اتخاذه عيداً وكره ما لك لاهل المدينة كلما دخل انسان للمسجد ان يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك قال ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها انتهى ملخصها - 01:00:07

فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته نهى عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. هذا عجب تصحيح ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال - 01:00:23

هذا الجنس من جنس اعمال زيارة القبور زيارة القبر يعني زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من اي قبر لكن على الوجه

الشرعي احسن الله اليكم. الخامسة نهي عن الاكثار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في - [01:00:43](#)

مقبرة. الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه فقط - [01:01:04](#)

شفت تعرض على اعمال امته الصلاة والسلام وغيرها؟ لا يقول فينا صلاتكم تبلغني واذا فيها تسليمك يبلغني ولم يقل اعمالكم احسن الله اليكم. باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب ما مضى ثلاث ابواب ضرب واحد. نوع واحد ما هو؟ الشرك - [01:01:21](#)
ان تعظيم القبور من اسباب الشرك الان باب هذا اثبات ان الشرك يقع في الامة. خلافا لمن قال لا. انه لكرامة نبينا صلى الله عليه وسلم على الله امته ما تشرك - [01:01:46](#)

وجاب ادلة من القرآن والسنة. بعضها صريحة الشمس. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان الله تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاوت. وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - [01:01:59](#)

من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - [01:02:19](#)

اليهود والنصارى قال فمن اخرجهم؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم - [01:02:39](#)

دوما من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة الا اسلط عليهم عدوا من من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسفي بعضهم بعضا - [01:03:00](#)

ورواه البقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي - [01:03:20](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى قال الشارح رحمه الله اي عكس ما يقول الجاهلون او المعاندون ان الشرك لا - [01:03:40](#)

في هذه الامة قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وجه الدلالة انه اذا كان في اهل الكتاب من يؤمن بالجبت والطاغوت الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفعل مثل ذلك. ويأتي معنى الجبت والطاغوت ان شاء الله. قال المصنف وفيه معرفة الايمان بالجبت - [01:03:58](#)

هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. ان استطلاك في الامة قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. قال فكل ما يقع في الجزيرة ليس شركا. ولذلك جاءوا اتوا بالطوام ينهوا الانهار - [01:04:18](#)

نقول نجيب على هذا اجوبة كثيرة منها ان الشيطان قد يأس وهل الشيطان معصوم؟ يعلم الغيب؟ ما يدري. الثاني قوله يعبد يكون يعني الصحابة وكذلك. او يكون المصلون يعني الذين يقيمون الصلاة على الوجه الشرعي الصحيح - [01:04:38](#)
ولا في الدلة من القرآن والسنة والواقع دلت على وقوع الشرك نعم احسن الله اليكم. قوله قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ قال الشارح يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء الذين اتخذوا - [01:04:58](#)

هزوا ولعبا هل انبئكم اي هل اخبركم بشر بشر جزاء عند الله يوم القيامة مما تظنون به بنا هم انتم ايها المتصفون بهذه من الصفات المفسرة بقوله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. انتهى ملخصا. قال شيخ الاسلام في قوله -

01:05:14

الطاغوت الصواب انه معطوف على قوله من لعنه الله وغضب عليه. فهو فعل ماض معطوف على ما قبله. اي ومن عبد الطاغوت ولم ولم ولم يعد يعني فليس معطوفا على جعل منهم. فليس المراد جعل منهم القردة والخنازير وجعل منه عبد الطاغوت. لا - 01:05:34 بل الذين هم شرهم من لعنه الله وغضب الله عليه وجعل القردة والخنازير وايضا عبدوا الطاغوت هذا المراد ولم يعد من لانه جعل لانه جعل هذه الافعال كلها صفة لصنف واحد وهم اليهود ملخص - 01:05:55

كانه كسر الميم من؟ وجه الدلالة من الاية انه اذا كان في اليهود من عبد الطاغوت فكيف يكون في هذه الامة فكيف يكون فكذلك يكون في هذه الامة. قوله قال الذين غلبوا على امرهم الاية ووجه الدلالة انه اذا كان اهل الكتاب يتخذون على القبور - 01:06:17 في المساجد فكذلك هذه الامة. وذكر ابن جرير في في الذين قالوا ذلك هل هم المسلمون او الكافرون؟ وعلى كل حال فهم مذمومون. قوله سند من كان قبلكم اي طريقتهم بفتح السين وقيل بضمها. قوله حذو بفتح الواو والقذة بضم القاف اي ريشة السهم. وله قذتان -

01:06:37

اويتان اي تساوونهم في افعالهم مثل مساواة القذة لصاحبته. والايات لا يتبين وجه الدلالة بها الا بقرنها بالحديث. فالايات دلت على ان من سبق وقعوا في الشرك والحديث يدل على ان هذه الامة سوف تقع فيما وقع فيه السابقون لتتبعن سنن كان قبلكم والمراد مجموع - 01:06:57

الامة لا جميع الامة. المراد ان مجموع الامة سوف يقع فيما وقعوا فيه اليهود والنصارى. وليست كل الامة يقعون. بل وجه الطائفة المنصورة لم يقعوا في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. وقد تبع كثير من امته سند اليهود والنصارى وفارس في - 01:07:17

قيمهم ومراكبهم وملابسهم واقامة شعائرهم في الاديان والحروب والعادات. من زخرفة المساجد وتعظيم القبور واتخاذها مساجد حتى عبدوها. واقامة الحدود والتعزيرات على الضعفاء دون الاقوياء وترك العمل يوم الجمعة والتسليم بالاصابع. وعدم عيادة المريض يوم السبت واتخاذ الاحبال والرهبان اربابا والاعراض عن - 01:07:37

كتاب الله والاقبال على كتب الضلال الى غير ذلك مما اتبعوا فيه اليهود والنصارى قوله حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وفي حديث اخر حتى لو ان احدهم جامع امه على الطريق لفعلتموه. قال شيخ الاسلام هذا خرج مخرجا الخبر - 01:07:57

والذم لمن يفعله كما كما كان يخبر عما يكون بين يدي الساعة من الاشرار والامور المحرمة. قوله ان الله زوالي الارض قال القرطبي اي جمعها لي حتى ابصرت ثم تملك امتي من اقصى المشارق والمغارب منها. وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان الله قوى ادراك بصره ورفع عنه الموانع المعتادة فادرك البعيد من - 01:08:14

كما ادرك بيت المقدس من مكة واخذ يخبرهم عن آياته وهو ينظر اليه قوله وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. قال القرطبي هذا الخبر قد وجد مخبره ايه مخبره هذا الخبر قد وجد مخبره كما قاله فكان ذلك من دلائل نبوته - 01:08:34

وذلك ان ملك امته اتسع الى ان بلغ بحر طنجة بالنون والجيم الذي هو منتهى عمارة المغرب والى اقصى الشرق مما قرأ خراسان والنهر وكثير من بلاد الهند والصغد ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال. ولذلك لم يذكر عليه الصلاة والسلام انه اولي هو ولا اخبر ان - 01:08:58

ولا اخبر ان ملك امته يبلغه. قوله واعطيت الكنزين. قال القرطبي هما كنز كسرى ملك الفرس والكنز قيصر ملك الروم وقصورهما وبلادهما وقد دل على ذلك قوله والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله. وقد وجد ذلك في زمان الفتوح في اماره عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فانه اسبق اليه تاج - 01:09:18

اسرة وحديثه وما كان في بيوت امواله وكذلك فعل الله بقيصر لما فتح بلاده. قوله بسنة بعامة وفي رواية بترك الباء يعني الجذب

العام الذي يكون به الهلاك العام. قوله فيستبيح بيضتهم. قال الشارح الظاهر ان المراد ان الله لا يسلط الكفار على معظم المسلمين وجماعتهم. وامامهم - [01:09:41](#)

ما داموا بظد هذه الاوصاف المذكورة في قوله حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسفي بعضهم بعضا. فاما اذا وجدت هذه الاوصاف فقد يسلط فقد يسلط الكفار على جماعتهم معظمهم كما وقع يعني لكن لا ليس استئصالا تاما. مثل فعل التتر المغول حينما اتوا بلاد المسلمين - [01:10:01](#)

فان هذه الامة لما جعل بأسها بينها تفرقت جماعتهم واشتغل بعضهم ببعض عن جهاد العدو فاستولى. قوله وانما اخاف على امتي الائمة المضلين اي من الامراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس. وروى الدالمي عن زياد بن حدير قال قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:10:21](#)

هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال يهدمه زلمة العالم. يهدمه زلة العالم هل تعرف وجدال المناق بالكتاب وحكم الائمة المضلين؟ وفي كلام معاذ ابن جبل واحذروا زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول بالظلاله - [01:10:42](#)

على لسان الحكيم. رواه ابو داود. العالم الحكيم يعني العالم اذ فلا يتبع العالم اذا اخطأ ما يتبع وانما يعتذر له رواه ابو داود وقال عبد الله ابن المبارك رحمه الله تعالى وهل افسد الدين الا الملوك واحضار سوء ورهبانها؟ احبار - [01:11:00](#)

احبار العلماء والرهبان العباد. بعض الناس او يذكر بعض الناس ممن في قلبه يعني زيغ من حكام العلماء بهذا يقول حكامنا علمائنا هم اللي اضلوا الناس وفعلوا وتركوا وهذا من من الزيغ قلبه - [01:11:22](#)

فلا شك التقصير موجود ولا احد يأخذ من التقصير لكننا بحمد الله في بلدنا المملكة يعني خير عظيم ولا ينكره ولا يجحده الا جاهل او من في قلبه مرض. ونسأل الله ان يكمل النقص. امين - [01:11:42](#)

قوله واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة وقع كما اخبر فانه لما وقع بقتل عثمان لم يرفع ولكن يكثر تارة ويقل اخرى ويكون في جهة دون اخرى. قوله حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين وفي رواية ابي داود ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركيين - [01:11:57](#)

اي يشاركونهم في المسكن عندهم والديانة. وقوله حتى تعبد فنام من امة الاوثان الفنام مهموز الجماعات الكثيرة. وفي رواية رواية ابي داود حتى تعبد قبائل من امة الاوثان. وهذا شاهد الترجمة. ومثلها في الصحيحين عن ابي هريرة ان هذه الامة يقع فيها الشرك - [01:12:17](#)

لان هذا يقول باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثار. قوله عليه الصلاة والسلام حتى تعبد قبائل من امتي. الاوثاق. هذا صريح جدا نعم احسن الله اليكم. ومثلها في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات النساء دوس على ذي الخلصة بالفتح الايات - [01:12:37](#)

حديث في الصحيحين عند احمد فتح الهمزة. السلام عليكم. لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات النساء دوس على ذي الخلصة. قال وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. يعني صنم - [01:12:57](#)

ودوس الذي جاء من ابو هريرة رضي الله عنه وهي في الجنوب. نعم. وروى ابن حبان عن معمر قال ان عليه الان مبنيا مغلقا وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. قول - [01:13:16](#)

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. قال الحافظ ليس المراد من ادعى النبوة مطلقا. فانهم لا يحصون كثرة. وانما المراد من قامت له شوكة وبدنت لهم شبهة وقد اهلك الله من وقع منهم ذلك وبقي منهم من يلحق باصحابه من من يلحق باصحابه

واخرهم الدجال الاكبر - [01:13:36](#)

قوله ولا تزال طائفة من امتي على الحق قال يزيد ابن هارون واحمد ابن حنبل ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم.

ويحتمل ان تكون هذه الطائفة من انواع المؤمنين فمنهم شجعان مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد امرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم اهل - [01:13:56](#)

راع واخر من الخير ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين بل يكونون متفرقين. قلت والحاصل انهم العاملون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم هذا هو الزبدة خلافا لمن ظن ان المراد بها الحديث المشتغلون بالاحاديث فقط. نقول المشتغل بالتفسير مشتغل -

01:14:16

الفقه المبني على الكتاب والسنة على الدليل هذا من المؤمنين على الحديث. ولكن قصد العلماء باهل الحديث خلاف اهل كلام من من لا يستغرب بالادلة القرآن والسنة اما اهل الحديث هم مشتغلون بالكتاب والسنة وبعض الناس ان بالغ في دراسة الحديث - 01:14:36 واهمل القرآن اهمل القرآن ولا نهى حديث. لا الا تعلم ان هذا الحديث هم اهل القرآن واهل فقه واهل العقيدة والتوحيد. نعم احسن الله اليكم قال المصنف وفيه الاية العظيمة انه مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. والبشارة بان الحق لا يزول كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة - 01:14:56

قوله حتى يأتي يعني في دين اليهود والنصارى احسن الله اليكم. قوله حتى يأتي امر الله قال الشارح الظاهر ان المراد بامر الله ما روي من قبض من بقي من المؤمنين بالريح الطيبة. ووقوع ووقوع الايات العظام - 01:15:20 ثم لا يبقى الا شرار الناس فعليهم تقوم الساعة كما جاء في الاحاديث انتهى بمعناه. وليس امر الله القيامة بل قبل ذلك وقال ايضا وفي كلام ابن بطال ما يدل على ان هذه الطائفة لا يجب ان تكون في الشام او بيت المقدس بل قد تكون في موضع اخر لكن لا تخلو الارض منها حتى - 01:15:36

هي امر الله وهذا هو الحق. وقوله في الحديث هم هم بيت المقدس وقول معاذ بالشام المراد انهم يكونون فيه بعض الزمان دون بعض طيب نقف هنا ونكمل صلاة الفجر والاحاديث اثار تتعلق بالباب يعني آ - 01:15:57